

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2TH

في القسم الختامي (2 تَسَالُونِيكي 18-3:6)، يَعودُ الرُّسُولُ بُولُسُ إلى قضية كان قد تناولها في الرسالة الأولى. فقد رَفَضَ بعضُ المؤمنين العملَ لكسبِ الرُّزْقِ، رُغمَ وصيةِ الرُّسُولِ ومثاليه، ولذلك يدعو الرُّسُولُ الكنيسةَ إلى تأديبهم (10-3:6). كما يُخاطبُ الرُّسُولُ هؤلاء الأعضاء العاطلين مباشرةً، ويطلبُ منهم الانخراط في العمل (3:11) يوَصِي الرُّسُولُ الكنيسةَ بمعاملة هؤلاء الكسالى كمسيحيين ضالين (12: لا كخصوم معادين (15-3:14)، كما يُشجِّعُ الكنيسةَ على مواصلة كَرَمِها تجاه المحتاجين بالفعل (3:13). وأخيراً، يَخْتِمُ الرُّسُولُ رسالته بِصَلواتٍ مع تحيةٍ ختاميةٍ (18-3:16)

٢ تَسَالُونِيكي

لقد وَاَجَّهَ المؤمنون في تَسَالُونِيكي اضطهاداً منذ اهتدائهم إلى الإيمان بالمسيح، والآن قد صَارَ أكثرَ شِدَّةً. كما نَادَى تعليمُ كاذبٍ بأنَّ يومَ الرَّبِّ قد جاءَ بالفعل، فكفَّ بعضُ المؤمنين عن العمل. ما الذي يُمكنك قوله لأناسٍ تُخدِرُ حياتهم من سَيِّءٍ إلى أسوأ؟ رسالةُ الرُّسُولِ بُولُسِ الثانية إلى هذه الكنيسة الجديدة تعالج مشاكلهم المزعجة

سياقُ الرسالة

كاتبُ الرسالة

اخْتَبَرَ المسيحيون في تَسَالُونِيكي العداوة من وقتِ إيمانهم بالمسيح (1 تَسَالُونِيكي 1:6؛ 2:14)، حتى أن الرُّسُولَ بُولُسَ قد ائْتَمَلَ بأمرهم: هل يَتَمَسَّكُونَ بإيمانهم أم لا (3:5). عندما كَتَبَ الرُّسُولُ رسالته الأولى إليهم، كانوا ثابتين في الإيمان، والمحبة، والرَّجاء (1:3؛ 8-3:6)

بعد أن أُرْسِلَ الرُّسُولُ بُولُسُ رسالته الأولى، تَدَهَوَزَتْ الأوضاعُ في كنيسة تَسَالُونِيكي، كما ائْتَمَنَ عليهم الاضطهاد. ما كَتَبَهُ الرُّسُولُ سابقاً عَارِضَهُ تعليمُ كاذبٍ نَادَى بأن يَوْمَ المسيح قد حَضَرَ بالفعل (2 تَسَالُونِيكي بعد أن تَلَقَّى الرُّسُولُ هذا الخبر، كَتَبَ إلى الكنيسة هذه الرسالة (2:2). الثانية (2:2؛ 3:11) من أجل أن يقدِّمَ لها منظوراً مختلفاً

موجزُ الرسالة

تَبْدَأُ الرسالةُ الثانيةُ إلى تَسَالُونِيكي بتحيةٍ نمطيةٍ معتادة (2 تَسَالُونِيكي 1:1-2)، ثم تنتقلُ بسُرْعَةٍ إلى الشُّكْرِ من أجلِ إيمان الكنيسة ومحبتها (2:1-2:4). وفي رجائها المثابر، الذي أَمْسَى قُدْوَةً لغيرها من الكنائس (4-1:3). وفي إشارته إلى ألامهم، يُؤكِّدُ الرُّسُولُ بُولُسُ إن الله سيجازي مضطهديهم لكنه سيكافئ مؤمني تَسَالُونِيكي (10-1:5). يقدِّمُ الرُّسُولُ بُولُسُ الشُّكْرَ إلى الله من أجل هذه الكنيسة، ويوصلي إلى الله حتى يجعلهم مُؤمِّلين لدعوته (12-1:11). على الرُّغمَ من كلِّ المصاعب، الرُّسُولُ بُولُسُ واثقٌ من عملِ الله بينهم

يتصدَّى الرُّسُولُ بُولُسُ للتعليم الكاذب الذي يؤكِّدُ على أنَّ "يَوْمَ المسيح قد حَضَرَ" (2 تَسَالُونِيكي 2:1-2) ويحثُّ الكنيسةَ ألا تُخَدِّعَ بهذا التعليم (2:3). يقدِّمُ الرُّسُولُ بخطوط عريضة الأحداث التي سوف تُسبِّقُ مجيء المسيح، عندما تجتمع الكنيسةُ لِقَائِهِ (12-2:1). أولاً سيَكُونُ هناك ثَمَرٌ ضِدَّ الله (2:3). ثم يُسْتَعْلَنُ "إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ" الذي يدَّعي أنه إله يُطالبُ الناسَ بعبادته (4-2:3). على الرُّغمَ من تمكُّين الشَّيْطَانِ لهذا الإنسان، وقدرته على خداع الكثيرين، إلا أن الرَّبَّ يسوع سينبِّئُهم (12-2:8)

الرُّسُولُ بُولُسُ واثقٌ أن الله اختار ودعا مؤمني الكنيسة في تَسَالُونِيكي، ولهذا، يناشِدُهُم بالثبات (2 تَسَالُونِيكي 15-2:13) ويحثُّهم الرُّسُولُ مناقشةُ بشأن الأحداث الزَّهائية بصلاةٍ من أجل الكنيسة (17-2:16) كما يسألهم الصلاة من أجله وهو يُبَشِّرُ بالإنجيل (2-3:1). إن ثِقَتَهُ في الكنيسة مؤسَّسةٌ على عملِ الله فيهم (3:3-5).

يأتي اسمُ الرُّسُولِ بُولُسِ في افتتاحية الرسالة (2 تَسَالُونِيكي 1:1)؛ وفي ختامها، يضيفُ الرُّسُولُ ملاحظةً بِخَطِّ يَدِهِ للتأكيد على أصالتها كما هو الحال في الرسالة الأولى إلى تَسَالُونِيكي، وبعد اسم (3:17) الرُّسُولِ بُولُسِ، يَتِمُّ إدراجُ الاسمين سِلْوَانُسُ وَتِيموثَاؤُسُ، المُؤَسِّسَيْنِ الشَّرِيعَيْنِ لهذه الكنيسة، الأمرُ الذي يُشيرُ إلى أنهم يقفان معاً وراء محتوى الرسالة وربما شاركا في كتابتها. معظمُ ضمائر المُتَكَلِّمِ في الرسالة تأتي بصيغة الجمع "نحن"، مما يوحي بأن سِلْوَانُسُ وَتِيموثَاؤُسَ ساهما فيها بشكلٍ ما، وأن اسميهما لم يُدرجا في الرسالة فقط كنوع من المجاملة. ومع ذلك، فإن التحية النهائية بخطِ الرُّسُولِ بُولُسِ نفسه تؤكدُ أنه الكاتبُ الرئيس، والمسؤولُ شخصياً عن محتوى الرسالة

تؤكدُ الكنيسةُ المبكرةُ بالإجماع أن الرسالة الثانية إلى تَسَالُونِيكي هي رسالةٌ خالصةٌ للرُّسُولِ بُولُسِ، كما أنها تتوافقُ مع كتاباتِ الرُّسُولِ بُولُسِ الأخرى

متلقو الرسالة

متلقو هذه الرسالة الثانية هم نفس الأشخاص الذين تَلَقَّوْا الرسالة الأولى: "بولُسُ وسِلْوَانُسُ وتِيموثَاؤُسُ إلى كنيسة تَسَالُونِيكيين، في الله أبناً والرَّبَّ يسوع المسيح" (2 تَسَالُونِيكي 1:1). كان الكثير من مؤمني الكنيسة جزيئين يكسبون عيشهم من العمل اليَدَوِيِّ (12-3:6) أو عملاء لرجال الإحسان الأثرياء. لم يكونوا أغنياء من ذوي الثروات الكبيرة.

مضمون ومغزى الرسالة

غالبًا ما تجري الحروب على عدَّة جبهات. بكلِّ يقين، كان هكذا حال الصِّراع في كنيسة تَسَالُونِيكي. لقد تعدَّتْ جبهاتُ المعركة بوجود مضطهدين يهاجمون الكنيسة، وتعاليم عقائدية كاذبة تنتشر فيها وأعضاء غير منضبطين رافضين للعمل. ومع ذلك، في ردَّة فعله، لم يرضخُ الرُّسُولُ بُولُسُ للباس أو الإخباط. بالأحرى، كان واضحاً جداً، في تعليمه وتقويمه لهم. لقد قصدَ بكلماته تقوية الكنيسة المضطربة وإيقاظ التعليم الكاذب، وتقويم الأعضاء الضالين

لا تكمن قيمةُ الرسالة الثانية إلى مؤمني تَسَالُونِيكي فقط في استجلاء الطريقة التي ستقع بها الأحداث في نهاية التاريخ البشري، إلا أن المجيء في هذه الرسالة كان غالباً مدخلاً للفصل الثاني. إن الرسالة الثانية

إِلَى تَسْأَلُونِي هِيَ فِي الْأَسَاسِ رِسَالَةٌ رَعَوِيَّةٌ لِلرَّسُولِ يُولُسُ؛ تُقَدِّمُ
 ،الرَّجَاءَ وَالْيَقْنَ بِاللَّهِ عِنْدَمَا يَفْقَدُ الْعَالَمُ صَوَابَهُ. السِّيَادَةُ الْآنَ لِلْمَسِيحِ
 .وَالْمُنْتَصِرُ فِي النِّهَايَةِ